Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهاهناك على الدول المجاورة أو البعيدة . وهنالك يدفع الشباب إلى جبهات القتال يشيعهم أمهاتهم اللواتى كأنهن لم يلدهن إلا ليذهبوا إلى مذبح الحرب الرهيبة ليذبحوا ذبحاً .

وكيف ينام للمرء جفن وهو يرى لعبة الأوزة ـ وخطوة الأوزة تمثل المشية العسكرية ـ وقد اضطر الشباب إلى الدخول فيها ورؤوسهم على كف الموت !

ثم يتابع الشاعر رؤياه فيقول :

« رفع الحريق راياته ورماحه
بينما الطفل المسكين الراقد
يسكن الصمت بسذاجة
يسكن الخلاء الذى عنده يفترق الصحاب
الأسلحة مشرعة وجها لوجه
تزبئر منها شجرة النسب التى من حديد .
وهى تمون شمعدان الدموع
التى تجرى من البحر أنهارها المالحة ،
وتصاعد حتى العيون ، حتى الأغشية المخاطية
وحتى مروحة الممثلات الساخرات
وحتى الأهداب المحملة بالصواعق والملال
التى تصفع النظرة مثل فراشة الليل » .

ويتابع الشاعر هذه الصورة الرهيبة لما ستجره الحرب من ويلات لن ينجو منها أحد ، ولا « الممثلات الساخرات » ولا « الأهداب المحملة